

التشكيلات الغابوية في موريتانيا



تشكل موريتانيا منطقة انتقالية بين الصحراء الكبرى، شمالاً، ومنطقة الساحل الإفريقي، جنوباً وقد تضافرت عدة عوامل لتكسوها تنوعاً كبيراً في النباتات والمناظر الطبيعية. فالتشكيلات الغابوية تمتاز بسيادة الغابات (الغابات المصنفة، الغابات الكثيفة، غابات منشتتة)، والصرفانا (المشجرة والشجرية والشجيرية)، والسهوب (الشجري، والشجيرية والعشبية). تنتمي التشكيلات الغابوية في

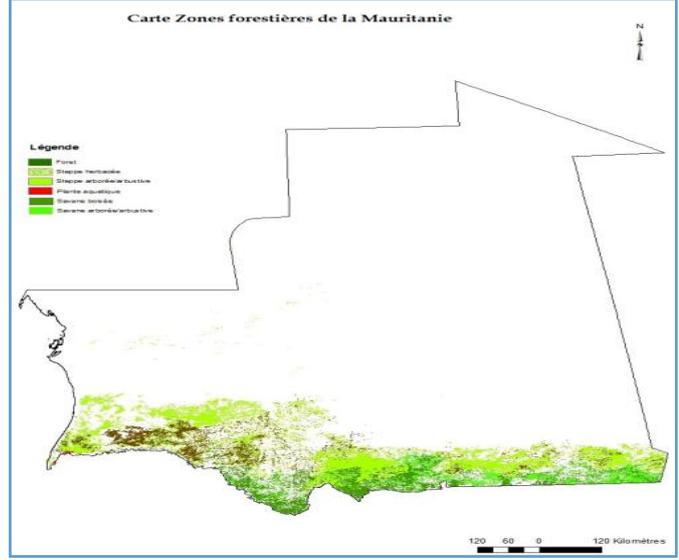
معظمها للدومين العمومي، وتمتد على مساحة 312.800 هكتار بالنسبة للغابات، و3.194.790 هكتاراً بالنسبة للأراضي المشجرة الأخرى؛ وهو ما يشكل على التوالي 0,3 و 2,2 % من المساحة الإجمالية للبلد. أما التشكيلات الغابوية الأخرى (الصرفانا الشجرية/الشجيرية والسهوب الشجرية/الشجيرية)، فنتمثل حوالي 6,6 % من مساحة البلد.



الغابات الموريتانية من نهط الغابات المدارية الجافة، أما الأراضي المشجرة الأخرى فمتمثلة من الصرفانا والسهوب المشجرة والشجيرية والعشبية، وتوزع بين مختلف المناطق البيئية المناخية (الجافة وشبه الجافة الساحلية).

والغابات الكثيفة وغير الكثيفة تقع أساساً في منطقة ضفة نهر السينغال جنوب البلد. أما الصرفانا الشجري والشجيرية والسهوب المشجرة، والشجيرية فتوجد على طول المنطقة الساحلية وفي جنوب ووسط البلد، بيد أن السهوب الشجيرية متفرقة

في منطقة الصحراوية الساحلية وفي المناطق الحيوية المناخية الجافة.



الغابات في أرقام

بفضل موقعها الجغرافي بين الصحراء الكبرى في الشمال والمحيط الأطلسي في الغرب والساحل الإفريقي في الجنوب، وبفضل مناطقها الرطبة المتعددة، يتجلى في موريتانيا تنوع غابوي كبير وجملة هامة جدا من الأوساط الطبيعية المختلفة. والمؤسف أنّ وضعيّ الموروث الغابوي الوطني غير معروفقتاماً، بسبب انعدام جرود غابوية، حيث إنّ الجرد الوحيد المنجز يعود إلى سنة 1981. ولا يتوفر البلد اليوم على أي قاعدة بيانات خرائطية ورقمية يوثق بها عن التوزيع الجغرافي للموارد الغابوية، وقوامها وحالتها العامة.

وعلى صعيد شغل الأراضي ووضعها العقاري، فإنّ أغلب التشكيلات الغابوية تنتمي للدومين العمومي، وتمتد على مساحة تصل تقريبا 9.374.757 هكتار، أي بنسبة تغطية قدرها 9,1% من التراب الوطني.

والمستوطنات الغابوية تقع في معظمها تحت مناخ ساحلي، في جنوب البلد، ويتكوّن من أنواع وبنية متنوعة جدا. ويرتبط توزيعها الجغرافي بالمناخ الحيوي والتضاريس والأنشطة البشرية.

توزيع المساحات الغابوية

- 0,3% : غابات
- 2,49% : صفانا مشجرة
- 1,23% : صفانا مشجرة/شجيرية
- 5,16% : سهوب مشجرة/شجيرية.

